

# كثرة أوقات الفراغ تشجع الأطفال في تونس على اكتساب سلوكيات خاطئة

## المحتويات التعليمية الجيدة تجنب الأطفال إدمان الألعاب الإلكترونية



### تنظيم أوقات فراغ الطفل مسؤولية الأسرة

وهي في أمس الحاجة إلى المرافقة والتأهيل لاكتساب ما تحتاجه من معارف ومهارات حتى تقوم بوظيفتها التربوية والتعليمية على أكمل وجه. ويعد سد الفراغ الكبير بالوسائل الخاطئة من أخطر الأمور على حاضر الأطفال ومستقبلهم، حيث يمكن أن يؤدي بهم ذلك في نهاية المطاف إلى انحراف السبل، وهم الفئة التي يقع على عاتقها الارتقاء بالمجتمع والرفق به نحو الحضارة والتقدم. ويحمل علماء الاجتماع والتربية دورا كبيرا للأسرة في مساعدة الأبناء على تجاوز عقبة أوقات الفراغ ومساعدتهم على السير في الطريق السليم حتى لا يكونوا عالة على المجتمع، وأن يملأوا أوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع العام.



سماح العكرمي  
تراجع دور الأسرة أدى إلى تراجع منظومة التعليم

ويرون أن المدرسة لا يمكن أن تؤدي دورها كاملا إلا بمشاركة العائلة واستعداد الطفل لتقبل العلم، وتساؤلوا كيف يتقبل طفل لم يبذل أبواه أي جهد في تعليمه منذ طفولته؟ أكدوا أن الطفل الذي يقضي أوقاته في اللهو واللعب والعراك لا يمكنه أن يكون عضوا جيدا في المجتمع، معلنين أن طفل اليوم يقضي معظم وقته تحت تأثير البرامج الإعلامية والأفكار الغريبة التي تأتيه من كل جهة وخاصة من مواقع التواصل الاجتماعي، داعين الأسر إلى حسن تأطير أطفالها بغاية فسح المجال لهم لاكتساب مهارات جديدة خلال فترة جائحة كورونا.

أوقاتا طويلة أمام الشاشات ونتائجها الوخيمة. كما دعت سماح العكرمي، أستاذة اللغة الفرنسية بمعهد محمود المسعدي بمحافظة الكاف، والوالدين إلى مراقبة أطفالهم، متسائلة عن دور الأسرة الذي تراجع في السنوات الأخيرة ما أدى إلى تراجع منظومة التعليم. وقالت العكرمي لـ"العرب" "في ظل غياب مراقبة الوالدين لأبنائهم لا يمكن للتعليم أن يثمر، لأن المدرس الذي في عهده ما يزيد عن 30 تلميذا بالقسم الواحد لا يمكن أن يراقبهم جميعا بنفس المستوى إذا لم يجد الدعم من العائلة". وأشارت إلى أن الطلاب اعتبروا اليوم الذي لم يدرسوا فيه في ظل نظام الأوقات فراغ عطله وليس يوم عمل أو مراجعة، ما أثر سلبا على نتائجهم الدراسية، التي اعتبرتها كارثية في المجمل.

وأكدت العكرمي أن جودة التعليم، سليم قاسم، أن الجائحة فرضت على نظام التدريس الكثير من أوقات الفراغ لم يحسن الطلاب استثمارها، بل أدمن العديد منهم الألعاب الإلكترونية، وبالغ عدد آخر منهم في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي، فضلا عن مشاهدة قنوات تلفزيونية غير ملائمة لسنهم.

وأكد قاسم لوكالة تونس أفريقيا للأخبار أن الطلاب محتاجون بصورة ملحة وعاجلة إلى محتويات تعليمية وتربوية عالية الجودة تمكنهم من بناء ذاتهم على نهج سوي، داعيا إلى إكسابهم عددا من المهارات التي تساهم في تأهيلهم لتحقيق رقيهم الشخصي وتنمية ذواتهم.

كما أشار إلى أن الأسرة التونسية تحتاج اليوم إلى إعادة إحياء دورها في تربية الأبناء وتعليمهم، معتبرا أنها تخلت شيئا فشيئا عن دورها المحوري، ومن الضروري أيضا عصره جيدا، نظرا إلى أن الزغب يزداد وزنه بمعدل الضعف بفعل امتصاص الماء. ويتم التجفيف في مجفف الملابس، مع إجراء عملية التجفيف بمعدل مرتين لمدة ساعة في كل منهما في درجة حرارة لا تزيد عن 100 درجة، ثم يتم نفضه جيدا ليصبح بذلك جاهزا للارتداء.

أدى تقليص الزمن المدرسي نتيجة التدريس بنظام الأفواج إلى انغماس الأطفال في سلوكيات خاطئة كإدمان الألعاب الإلكترونية والولوج المستمر إلى شبكات التواصل الاجتماعي، ومشاهدة قنوات تلفزيونية لا تتلاءم مع أعمارهم، ما استرعى اهتمام فاعلين في الشأن التربوي دعوا الأسر للتوسية والمدرسة بجمع متدخلين إلى ترشيدهم أوقات فراغ الأطفال وحمايتهم من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر وتأطيرهم لاكتساب مهارات جديدة.

وقالت الكوكي لـ"العرب" إن الأبناء لم يجسنا وقت الفراغ الذي انتجه نظام الدراسة يوما بيوم، ولم يوجهوه بما يخدم مصلحة أبنائهم، مشيرة إلى أن الخوف من انتشار عدوى فيروس كورونا جعل الكثيرين يفضلون بقاء أبنائهم في المنزل على أن يذهبوا إلى دروس التدارك أو إلى ممارسة أنشطة رياضية، مما جعل إقبالهم على الهواتف الجواله والتطبيقات الإلكترونية يتزايد.

ودعت بمقتضى نظام الأفواج الذي تقر اعتماده بالتشاور بين وزارة التربية والجامعة العامة للتعليم الثانوي، تقسيم الأقسام بمختلف المستويات الدراسية إلى فوجين "أ" و"ب"، لتكون أيام الدراسة طيلة الأسبوع مقسمة بين الفوجين بالتناوب، حيث أن كلا منهما يدرس ثلاثة أيام في الأسبوع.

وقد أدى هذا النظام إلى كثرة أوقات الفراغ التي لم يستثمرها الطلاب في المراجعة أو تنمية زاهم المعرفي، بل في إدمان الألعاب الإلكترونية وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، وخاصة "تيك توك" الذي استحوذ على عقول الفتيان والفتيات على حد سواء.

ولاحظت نجيبية الكوكي، مربية أطفال وأم لثلاث بنات، تراجع مستوى الطلاب خلال هذه الثلاثة نتيجة اعتماد نظام الأفواج وكثرة الوقت الضائع.



راضية القيزاني  
صحافية تونسية

فرضت جائحة كورونا على المؤسسات التربوية في تونس اعتماد التدريس بنظام الأفواج كإجراء من إجراءات التباعد الجسدي، بحيث لا يزيد عدد الطلاب في القسم الواحد عن 18 تلميذا، وذلك لمنع انتشار عدوى الفيروس.

ويتم بمقتضى نظام الأفواج الذي تقر اعتماده بالتشاور بين وزارة التربية والجامعة العامة للتعليم الثانوي، تقسيم الأقسام بمختلف المستويات الدراسية إلى فوجين "أ" و"ب"، لتكون أيام الدراسة طيلة الأسبوع مقسمة بين الفوجين بالتناوب، حيث أن كلا منهما يدرس ثلاثة أيام في الأسبوع.

وقد أدى هذا النظام إلى كثرة أوقات الفراغ التي لم يستثمرها الطلاب في المراجعة أو تنمية زاهم المعرفي، بل في إدمان الألعاب الإلكترونية وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، وخاصة "تيك توك" الذي استحوذ على عقول الفتيان والفتيات على حد سواء.

ولاحظت نجيبية الكوكي، مربية أطفال وأم لثلاث بنات، تراجع مستوى الطلاب خلال هذه الثلاثة نتيجة اعتماد نظام الأفواج وكثرة الوقت الضائع.

# حلول تساعد الطفل على فهم الرياضيات

لندن - يؤكد خبراء التربية أن إتقان الرياضيات أمر مهم جدا لتطوير مهارات الحساب ومهارات حل المشكلات عند الأطفال، كما يساعد الإبداع في الرياضيات في تطوير مهارات علمية وعملية أخرى مثل البرمجة والحس الهندسي عند الصغار.

ويحذر خبراء التربية الآباء من تربية عبارة أنهم لم يحبوا الرياضيات ولم يفهموها أبدا خلال دراستهم، فيؤثرون بذلك كره الرياضيات لأطفالهم. ويؤكدون أن الطفل سيعتقد أن أهله الذين هم بالنسبة إليه مثله الأعلى، لا يمكنهم التعامل مع هذه المادة، فن يكون بالتالي قادرا على ذلك وسيجد حجة تجعله يضع مادة الرياضيات على الرف، ولا يبذل جهدا إضافيا لفهمها.

وينصح الخبراء بتوفير العديد من الألعاب التعليمية للطفل التي تحفز التعلم لديه ليصبح متمكنا من الرياضيات، حيث يبني التجارب أن هناك علاقة إيجابية وثيقة بين اللعب وتحفيز الطلاب على التعلم.

كما بينت الدراسات أن الكثير من الأشخاص الذين يتمتعون بعبقورية رياضية متميزة، كان لألعاب "الليغو" دور كبير في ذلك، حيث تساهم هذه الألعاب في تعزيز مهارة حل المشكلات وتحفيز الإبداع عند الأطفال، بالإضافة إلى تطبيق بعض المبادئ النظرية في الرياضيات بشكل عملي مرح.

ويكمن كذلك ربط مادة الرياضيات بالأنشطة المختلفة خارج المنزل وداخله، وإيصال مهام للطفل متعلقة بالرياضيات والحساب، مثل عد السيارات الحمراء



نشطات الطفل اليومية تساعد على تعلم الرياضيات

## موضة

# السروال الرياضي نجم الموضة في 2021

يمثل السروال الرياضي نجم الموضة النسائية في 2021 ليمنح المرأة إطلالة عصرية أنيقة وإحساسا بالراحة. وأوضح خبير الموضة الألماني كارل تيليسين أن ازدهار السروال الرياضي يأتي في إطار اتجاه الموضة الرائج بقوة حاليا، وهو اتجاه يجمع بين الملابس الرياضية والملابس الكاجوال. وأضاف تيليسين أن السروال الرياضي يأتي هذا العام مصنوعا من خامة الجرسية، وغالبا ما يحتوي على رباط للوسط، مشيرا إلى أنه يتألق بمظهر أنيق للدرجة أنه لا يبدو كسروال رياضي. ويمكن ارتداء السروال الرياضي أثناء العمل المنزلي أو في الشارع أو في أوقات الراحة والاستلقاء على الأريكة. يتألق السروال الرياضي هذا العام بالألوان الأحادية التقليدية ويزدان

بنقوش صغيرة الحجم تحاكي سروال البيجامة. وللحصول على إطلالة أنيقة ينصح خبراء الموضة باتخاذ بعض المعايير عند التسوق، مثل طبيعة القوام وتنوعية القطن والفوقية، التي يتم تنسيقها مع السروال الرياضي. وإطلالة أكثر جاذبية يأتي رباط الوسط بلون مغاير للون السروال، في حين تزدان موديلات أخرى بشرائط طولية على الجانبين.



# طريقة غسل الجاكت المبطن بالزغب

برنامج غسيل يحافظ على الملابس وفي درجة حرارة لا تزيد عن 40 مئوية. ويراعى ألا تقل سعة حلة الغسالة الأوتوماتيكية عن 6 كلغ، مع عدم وضع أي ملابس أخرى مع الجاكت، على أن يتم استعمال مسحوق غسيل مخصص للزغب أو مناسب له. ومن المفيد وضع أربع كرات تنس في الغسالة، حيث تساعد في الحيلولة دون التصاق الزغب ببعضه البعض.

يعد الجاكت المبطن بالزغب من الموديلات المحببة خلال فصل الشتاء نظرا لكونه يمنح المرء شعورا ممتازا بالدفء، ولكنه يحتاج إلى طريقة خاصة عند غسله للحفاظ على رونقه. وعن كيفية غسل الجاكت المبطن بالزغب، أوضحت الرابطة الألمانية لشركات منتجات العناية بالجسم ومساحيق الغسيل، أنه ينبغي اختيار

يعد الجاكت المبطن بالزغب من الموديلات المحببة خلال فصل الشتاء نظرا لكونه يمنح المرء شعورا ممتازا بالدفء، ولكنه يحتاج إلى طريقة خاصة عند غسله للحفاظ على رونقه. وعن كيفية غسل الجاكت المبطن بالزغب، أوضحت الرابطة الألمانية لشركات منتجات العناية بالجسم ومساحيق الغسيل، أنه ينبغي اختيار